



مقدمة

تساهم الأصول الملموسة طويلة الأجل بشكل جوهري في مساعدة المنشأة في القيام بأنشطتها الرئيسية، حيث يتم استخدام هذه الأصول في تسيير أعمال المنشأة، أي في عمليات إنتاج أو توريد البضائع والخدمات، أو تأجيرها للغير أو لأغراض إدارية، وتكاد لا تخلو ميزانية أي منشأة مهما كانت طبيعة عملها من وجود أحد بنود الممتلكات والمصانع والمعدات، والتي يطلق عليها في كثير من الأحيان الأصول الثابتة، أو الأصول غير المتداولة.

وبما أن هذه الأصول تقدم منافع إقتصادية للمنشأة لأكثر من فترة واحدة، فإنه يتم رسملة تكلفة هذه الأصول وتوزيع تكاليفها على مدار عمرها الإنتاجي، وهو ما يطلق عليه الإهلاك وبما ينسجم مع نمط المنافع التي تحصل عليها المنشأة نتيجة استخدام هذه الأصول، وهذا ما يبرر وجود العديد من طرق الإهلاك كطريقة القسط الثابت والقسط المتناقص وطريقة وحدات النشاط وغيرها من الطرق.

ويبين هذا المعيار كيفية المحاسبة عن تلك الأصول عند الإقتناء، وعند وجود إضافات عليها، وفي حالة مبادلتها، أو الإستغناء عنها بالمبادلة أو البيع وكيفية إهلاكها وغيرها من العمليات المتعلقة بتلك الأصول.

1. الغرض من المعيار

يصف هذا المعيار المعالجة المحاسبية للأصول الملموسة.

ويجب تطبيقه إلا عندما تفرض معايير أخرى أو تسمح بمعاملة محاسبية مختلفة، على سبيل المثال، معيار المحاسبة الدولي رقم 41 المتعلق بالأصول البيولوجية في النشاط الزراعي والتي لا تعد مصانع إنتاجية، أو معيار المحاسبة الدولي رقم 40 المتعلق بالعقارات الاستثمارية أو المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 5 المتعلق بالأصول غير المتداولة الأصول المحتفظ بها للبيع والعمليات المتوقفة أو المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 6 المتعلق بالاعتراف وقياس أصول التنقيب عن الموارد المعدنية وتقييمها.

2. محتوى المعيار

يحدد معيار المحاسبة الدولي 16 بعض المصطلحات الأساسية.

الممتلكات والمنشآت والمعدات هي أصول ملموسة (ملموسة):

• التي تحتفظ بها الشركة، إما لاستخدامها في إنتاج أو توريد السلع أو الخدمات، أو لتأجيرها لأطراف ثالثة، أو لأغراض إدارية. و

• والتي من المتوقع أن يتم استخدامها على عدة فترات محاسبية.

ينبغي التنويه إلى أن الكيان الذي عادة ما يبيع الأصول التي اكتسبها لتأجيرها للعملاء على فترة زمنية محددة، يمكنه نقل هذه الأصول التي لم تعد في التأجير إلى أصول معروضة للبيع. يُسجل هذا النقل بقيمة القيمة المتبقية للأصول المعادة.

الاستهلاك هو التوزيع المنهجي للمبلغ القابل للاستهلاك للأصل على مدى عمره الإنتاجي.

المبلغ القابل للاستهلاك هو تكلفة الأصل، أو أي مبلغ آخر بديل للتكلفة في البيانات المالية، محصورة من قيمته المتبقية في نهاية عمره الإنتاجي المتوقع.

مدة الاستخدام هي:

• إما الفترة التي يتوقع فيها الشركة استخدام الأصل؛

• أو عدد وحدات الإنتاج أو وحدات مماثلة التي تتوقع الشركة الحصول عليها من الأصل.

القيمة العادلة: هي المبلغ الذي يمكن به تبادل الأصل بين أطراف مطلعة وراغبة في التصرف في ظل ظروف تنافسية عادية (راجع المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 13).

القيمة المتبقية: هي مقدار السعر الذي يمكن للشركة الحصول عليه من الأصل الثابت في نهاية استخدامه. ويجب تخفيض هذا المبلغ من خلال التكاليف المتعلقة بهذا الخروج المستقبلي¹.

القيمة القابلة للاسترداد للأصل الثابت: هي أعلى مبلغ بين القيمة العادلة ناقصا تكاليف التحويل وقيمة الاستخدام.

النبات الإنتاجي: هو نبات حي يستخدم في الإنتاج لأكثر من فترة وتكون احتمالية بيعه كمنتج زراعي منخفضة (أمثلة: الكروم، أشجار الفاكهة، أشجار المطاط، أشجار نخيل الزيت، وغيرها).

يتم تعريف المصطلحات الأخرى في معيار المحاسبة الدولي 36 (مثل القيمة الدفترية وخسارة انخفاض القيمة والتكلفة).

3. الآثار المحاسبية

1.3. تاريخ المحاسبة

يجب الاعتراف بالبند كأصل ملموس عندما يتم استيفاء الشرطين التاليين بشكل تراكمي:

- إمكانية قياس تكلفة الأصل بشكل موثوق.
- تعود الفوائد الاقتصادية المستقبلية التي تنتجها هذه الأصول على الشركة.

2.3. تجميع العناصر

يسمح معيار المحاسبة الدولي 16 بتجميع العناصر ذات القيمة الفردية المنخفضة في أصل واحد إذا كان هناك تماسك أو منفعة مشتركة بينهما (على سبيل المثال: لفائف والمولد).

3.3. التقسيم حسب المكونات

وعلى العكس من ذلك، يتم التعامل مع مكونات الأصل كبنود منفصلة إذا كان لها أعمار إنتاجية مختلفة، أو إذا كانت توفر منافع اقتصادية مستقبلية بمعدل مختلف (على سبيل المثال: طائرة ومحركاتها، والعناصر المختلفة في مبنى، وجسر وتغطية طريقه).

4.3. عناصر التكلفة

تتكون تكلفة الأصل الرأسمالي الملموس من سعر شرائه (بما في ذلك الرسوم الجمركية والضرائب غير القابلة للاسترداد)، بعد خصم الخصومات والحسومات التجارية، وأي تكاليف منسوبة مباشرة يتم تكبدها لجعل الأصل في حالة جيدة. الموقع الذي تختاره الإدارة: تكاليف إعداد الموقع، وتكاليف التسليم والمناولة، وتكاليف التركيب، وأتعاب المهندسين المعماريين والمهندسين، وما إلى ذلك.

يجب أن تتضمن التكلفة تقدير الرسوم التي ستكون ضرورية أثناء إزالة الأصل أو تفكيك الموقع أو

ترميمه.

يجب أن تُضاف النفقات اللاحقة إلى القيمة المحاسبية للأصل المرتبط بها إذا كان من المحتمل أن تعود فوائد اقتصادية مستقبلية، تتجاوز مستوى الأداء المحدد في الأصل الحالي، إلى الشركة.

5.3 التقييم بعد الاعتراف الأولي

يتم تقديم خيارين لمراقبة التقييم الأولي، والذي ينطبق على جميع الأصول الثابتة من نفس الفئة:

- المعالجة المرجعية التي تقترح تخفيض تكلفة تثبيت الأصل عن طريق تراكم الإهلاك وخسائر القيمة (طريقة التكلفة المطفأة). تذكر أن هذين المكونين يجدان نظيرهما في قائمة الدخل؛
- الطريقة الثانية والتي تتمثل في إعادة تقييم الأصل الثابت الملموس بقيمته العادلة ومن ثم طرح الإهلاك على شكل إهلاك محسوب على أساس هذه القيمة المعاد تقييمها.

يجب أن يكون تكرار عمليات إعادة التقييم بحيث لا تختلف القيمة الدفترية للأصل بشكل كبير عن قيمته العادلة. ويتم تحديده مهما كانت طريقة التقييم المستخدمة، فيجب أن يتوافق الاستهلاك التراكمي مع الفرق بين إجمالي المبلغ المعاد تقييمه وصافي المبلغ المسجل.

6.3 المعالجة المحاسبية لإعادة التقييم

يجب الاعتراف بالخسائر المرتبطة بإعادة التقييم كمصروفات، في حين يتم نقل المكاسب المرتبطة بإعادة التقييم مباشرة إلى حقوق الملكية ("فرق إعادة التقييم" من الدخل الشامل الآخر - الدخل الشامل الآخر).

في حالة عكس خسارة في القيمة بعد إعادة التقييم، يتم إدراج ذلك في حقوق الملكية في حدود إعادة التقييم المشار إليها سابقاً.

7.3 الاستهلاك

هناك أوضاع مختلفة تحترم الطبيعة المنهجية الواردة في تعريف الإهلاك: الوضع الخطي والوضع المتناقص ووضع وحدات الإنتاج.

يتم تحديد المبلغ القابل للاستهلاك للأصل بعد خصم قيمته المتبقية، بشرط إمكانية تقييمه بدرجة كافية من الموثوقية.

8.3 مراجعة العمر الإنتاجي وطريقة الاستهلاك

يجب إعادة فحص العمر الإنتاجي للأصل الملموس بشكل دوري (على الأقل في وقت كل إغلاق يتم تنفيذه وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي 1 أو معيار المحاسبة الدولي 34): أثناء توزيع الاستهلاك للأصول الحالية يجب تعديل السنة المالية والسنوات المالية المستقبلية إذا كانت التوقعات مختلفة بشكل كبير عن التقديرات السابقة.

- الشيء نفسه ينطبق على طريقة الاستهلاك.

وبقدر ما تكون التغييرات ضرورية، ينبغي الرجوع إلى معيار المحاسبة الدولي رقم 8. علاوة على ذلك، نشير إلى المعيار المحاسبي الدولي رقم 36 للحصول على الرسوم التوضيحية المتعلقة بالاستهلاك والإطفاء.

4. المعلومات الواجب تقديمها

يجب أن يتضمن ملحق البيانات المالية العناصر الملخصة أدناه:

- طرق التقييم المستخدمة لتحديد إجمالي القيمة الدفترية.
- طرق الاستهلاك والأعمار الإنتاجية المستخدمة.
- إجمالي القيمة الدفترية والاستهلاك التراكمي عند افتتاح واختتام السنة المالية.
- تسوية تفصيلية للتغيرات في القيمة الدفترية خلال السنة المالية (الإدخلات، المخارج، إعادة التقييم، الإهلاك).
- وجود ومبالغ الضمانات المؤثرة على الأصول (الضمانات، الرهن، الخ).
- الطريقة المحاسبية المستخدمة لتقدير تكاليف التفكيك.
- قيمة الأصول الملموسة المنتجة وفي الإنتاجⁱⁱ.
- حجم الالتزامات الخاصة باقتناء الأصول الملموسة.

- وأخيراً، هناك مجموعة من المعلومات الإضافية التي يجب توفيرها عن الأصول الثابتة التي خضعت لإعادة التقييم (المبادئ المستخدمة، تاريخ إعادة التقييم، الاستعانة بمقيم مستقل، فرق إعادة التقييم).

